

الغارات

[825] وألطف بهم، وكان عمر أشد تباعدا منهم) لا ذكر فضائل العجم وإلا لذكرنا شيئا كثيرا. قال المجلسي (ره) في المجلد الحادي عشر من البحار في باب تاريخ أحوال سيد الساجدين علي بن الحسين عليهما السلام (ص 6، س 5): د - [أي العدد القوية لدفع المخاوف اليومية للشيخ الفقيه رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلي (ره)] قال أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري ليس التاريخي: لما ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمر بن الخطاب بيع النساء وأن يجعل الرجال عبيدا، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أكرموا كريم كل قوم، فقال عمر: قد سمعته يقول: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وان خالفكم، فقال له أمير المؤمنين: هؤلاء قوم قد ألقوا اليكم السلام ورغبوا في الاسلام ولا بد أن يكون لهم فيهم ذرية وأنا اشهد الله واشهدكم أنني قد أعتقت نصيبي منهم لوجه الله تعالى، فقال جميع بني هاشم: قد وهبنا حقنا أيضا لك، فقال: اللهم اشهد أنني قد أعتقت ما وهبوا لي لوجه الله، فقال المهاجرون والانصار: وقد وهبنا حقنا لك يا أبا رسول الله، فقال: اللهم اشهد أنهم قد وهبوا لي حقهم وقبلته، واشهدك أنني قد أعتقتهم لوجهك، فقال عمر: لم نقصت علي عزمي في الاعاجم وما الذي رغبتك عن رأيي فيهم ؟ - فأعاد عليه ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله في اكرام الكرماء، فقال عمر: قد وهبت الله ولك يا أبا الحسن ما يخصني وسائر ما لم يوهب لك، فقال أمير المؤمنين: اللهم اشهد على ما قالوه وعلى عتقي اياهم، فرغب جماعة من قریش في أن يستنكحوا النساء فقال أمير المؤمنين: هن لا يكرهن على ذلك ولكن يخيرن، ما اخترنه عمل به، فأشار جماعة إلى شهر بانويه بنت كسرى فخيرت وخوطبت من وراء الحجاب والجمع حضور فقبل لها: من تختارين من خطابك ؟ وهل أنت ممن تريدین بعلا ؟ - فسكتت، فقال أمير المؤمنين: قد أرادت وبقي الاختيار، فقال عمر: وما علمك بارادتها البعل ؟ - فقال أمير المؤمنين: ان رسول الله كان إذا أتته كريمة قوم لاولي لها وقد خطبت